

شرح كتاب التوحيد للإمام المجدد II لفضيلة الشيخ

عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال شيخ الإمام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في كتاب التوحيد باب لا يستشفع بالله على أحد من خلقه عن جبیر بن مطعم رضي الله عنه قال جاء روي - 00:00:00

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجاء العيال وهلكت الاموال فاستسقى لنا ربك فانا بالله عليك وبك على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه - 00:20 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك اتدري ما الله شأن الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع بالله على احد. ان شاء الله. نعم. نعم. رواه ابو داود وذكر الحديث رواه ابو داود. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:40

قال الامام المجدد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في كتاب التوحيد باب لا يستشفع بالله على أحد من خلقه. باب لا بالله على أحد من خلقه عن جبیر بن مطعم رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجاءت - 00:01:00

ريال وهلكت الاموال فاستسقى لنا ربك فانا نستشعر بالله عليك وبك على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك اتدرين الله ان نسأل الله اعظم من ذلك. انه لا يستشعر بالله على احد وذكر الحديث رواه ابو داود - 00:01:20

هذا الحديث رواه ابو داود المؤلف رحمة الله كأن اختصر الحديث رواه ابن معنى في هذا الحديث ان الذي رواه ابو داود ان الاعرابي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت الاموال وضاعت الاموال هلكت الانفس - 00:01:40 فاستسقينا ربك فانا نشعر بالله عليك وبك على الله. فقال الاعرابي ويحك سبحان الله سبحان الله اتدري ما الله؟ انه لا يستشعر بالله احدا من خلقه اتدري ما الله ان عرشه فوق السماوات هكذا. وأشار بيده مثل القبة وانه ليئط به اعطيط الرحل بالراكب. رواه ابو داود - 00:01:59

هذه الترجمة المقصود من هذه الترجمة النهي عن ان يستشفع بالله على أحد من خلقه لكمال ربوبيته وملكه وتصرفه فلا يستشعر بالله على أحد من خلقه ادبا مع جناب الربوبية - 00:02:19

وان الاستشفاف بالله على أحد من خلقه ينافي كمال التوحيد المقصود من الترجمة النهي ان يستشفع بالله على أحد من خلقه لكمال ربوبيته وملكه وتصرفه وان ذلك ينافي كمال التوحيد. واما هذا الحديث الذي - 00:02:37 الحديث الذي رواه ابو داود فانه يتكلم فيه سندا ويتنا اما سندا فانه من روایة جبیر بن محمد بن جبیر المطعم وهو ضعيف من جهة حفظه قال فيه الحافظ مقبول - 00:02:54

واما من جهة المتن فهم متکلفة من جهتين الاولى قوله نستشعر بالله على احد آآ نستشعر بالله عليك قوله نستشعر بالله عليك فانکر النبي صلى الله عليه وسلم قال نستشعر بالله عليك - 00:03:11

وقد ثبت في الصحيحين من حديث البرص والاقرع ان الملك قال للبرص اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجد الحسن والمال
بعيرا. وقال الاقرع اسألك الذي اعطاك الشهر الحسن والمال بقرة - 00:03:29

وقال الاعمى اسألك الذي رد عليك بصرك شاة وهذا نوع استشفاء نوع استشفاء بالله على خلقه وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم
من سأل بالله فاعطوه فهذا نوع استشفاء بالله على خلقه - 00:03:48

والموضع الثاني قوله انه وانه ليتقط به اطيط الرحل بالراكب. ان عرشه فوق السماوات هكذا مثل قبة وشاربيه مثل قبة قال وانه
ليتقط به اطيط الرحل بالراكب وهذا يشعر ان بان الرب محتاج الى العرش - 00:04:03

وهذا فاسد فان الله تعالى لا يحتاج الى احد من خلقه. فهو الحامل للعرش ولحملة العرش بقوته وقدرته وهو الذي يمسك السماوات
والارض ان تزولا ولكن هذا الحديث وان كان فيه ضعف من جهة حفظه الا ان له شواهد تقويه 00:04:19

كما ذهب الى ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم والحافظ الذهبي قال اسناده حسن فله شواهد تقويه فيكون حسنا واما
الاستشفاء بالله على احد من خلقه في جمع بين حديث البرص والاقرع حديث من سأل بالله فاعطوه وحديث انه لا يسلم احد من
خلقه - 00:04:38

اجمع بينهما بان النهي هنا محمول على التنزيه وبان سؤال محمول على الجواز كما هو كما هي القاعدة انه اذا جاء النهي وجاء
الجواز فان الجواز اذا جاء النهي وجاء الاباحة فان الاباحة - 00:05:02

تحمل على الجواز والنهي يحمل على التنزيل فيكون الاستشفاء بالله على احد من خلقه جائز ولكن الافضل تركه. فيحول الله على
التنزيل. فلا يصعب الى احد تنزيتها وان كان جائزها فالنهي للتنزيل والاستشفاء في حديث البرص والاقرع محمول على الجواز ويكون -
00:05:25

مثل ما امرنا في قلباب ولا لا يقول عبدي وامتي قلنا ان النهي هناك محمول على التنزيل لانه جاء مع قالوا والصالحين من عبادكم
وابائكم والفال يا سيدها لدباب فجاء ما يدل على جواز قول عبدي وابتي هذا يحمل على الجواز والنهي لا يقول احدكم عبدي وامتي -
00:05:49

يقول فتاي او فتاتي او لابي هو محمول على التنزيل. فيقول باب لا يقول عبدي وامتي تنزيتها بالتنزيل وان كان جائزها فكذلك هنا لا
يستشعر بالله عهد من خلقه للتنزيل وان كان جائزها كما في حديث - 00:06:12

ويدل على الجواز حديث البرص والاقرع وحديث من سأل بالله فاعطوه واما حديث به اطيط الرحل بالراكب فهذا اه لا يلزم منها ان
يكون ان هذا يشعر بان الرب محتاج الى العرش. بل ان هذا يدل على عظمة الرب وقوته وقدرته. ولا يشعر ب حاجته من ربه الى العرش بل
00:06:25

ليؤخذ من قول وانه ليطلب بعطيه الرحل بالراكب ان يحمل على عظمة الرب وقوته وقدرته. ولا يشعر ب حاجته من ربه الى العرش بل
ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ذكر فيه بيان تلبيس الجهمية في حملة في حمل العرش حملة العرش - 00:06:48

ذكر بعد حملة العرش قولان لاهل العلم. القول الاول ان حملة العرش يحمل العرش ولا يحملها الله. والقول الثاني انه محمل العرش
ويحملون ما فوقه. لان الله اقدرهم على ذلك. فذكر هذا ذكر قولان لاهل العلم في هذا - 00:07:09

وانه قول اولا ان حظرة الراس يحمل العرش فقط والقول الثاني هو احضر العرش ومن فوقه لان الله اقدرهم على ذلك وعلى هذا
فيكون العطيط لا لا يشغل بحداث الرب الى العرش وانما يدل على عظمة الرب وقوته وقدرته - 00:07:27

والعلماء اختلفوا في في هذا الحديث منهم من حسن ومنهم من ضعفه. من حسن شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم والذهبى
وجماعة ومنهم من ضعفه ومن حسن فقد حسن بشهادته. الشواهد كثيرة ادلة العلوم كثيرة لا حصر لها - 00:07:45

ويحمل الاطيط على على على يليق بالرب وهو انه يدل على عظمة الرب وقوته وقدرته ولا يدل على حاجة ولا يشعر ب حاجة
رب العرش وبهذا تكون هذه الترجمة تسلم هذه الترجمة ويكون الاستشفاء بالله على احد من خلقه منهي عنه تنزيه ادبا مع جناب
الربوبية - 00:08:02

فالاولى الا يستشعر الانسان بالله على خلقه. وان استشفع فلا حرج. فهو جائز بحديث البرص والاقرع. اسألك الذي اعطاك كذا وكذا

فانه لا استشعر بالله على خلقه. من سأله فاعطوه - 00:08:28

قال المصنف رحمة الله فيه مسائل الاولى انكاره على من قال استشعروا بالله عليك. نعم الثانية تغيره تغير عرف في وجوه اصحابه من هذه الكلمة. نعم الثالثة انه لم ينكر عليه قوله نستشعر بك على الله. نعم. لنتوسل بدعائه. بدعاء الحي. نعم. قال الرابعة التنبيه -

00:08:42

على تفسير سبحانه الله. عما لا يقوم بحاله وعظمته. نعم. الخامسة ان المسلمين يسألونه الاستسقاء. نعم. لانه وهم يؤمنونه ثم قال رحمة الله باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد حمى التوحيد حمى التوحيد والسد طرق الشرك -

00:09:05

قال عن عبد الله بن شخير رضي الله عنه انطلته في وفدبني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا سيدنا وقلنا انت سيدنا فقال الله تبارك وتعالى قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا. فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستهويينكم الشيطان ولا يستجري - 00:09:23

انكم الشيطان رواه ابو داود بسند جيد. وعن انس رضي الله عنه قال ان ناس قالوا يا رسول الله فقالوا يا رسول يا سيدنا وابن سيدنا وابن سيدنا ويا خيرنا وابن خيرنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا بقولكم ولا قولوا بقولكم ولا يستهويينكم الشيطان -

00:09:43

انا محمد عبد. نعم. انا محمد عبد الله ورسوله. وما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله. رواه النسائي اي بسند جيد. باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك. المقصود بهذه الترجمة حماية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:03

التوحيد عما يشوبه من الاقوال والاعمال التي تتضمن نفي التوحيد ونقطة او نفي كماله المقصود من هذه الترجمة حماية النبي صلى الله عليه وسلم حماية التوحيد عما يشوبه من الاقوال والاعمال التي - 00:10:24

تتضمن نقل التوحيد ونفيه او نفي كما عليه الواجب. والفرق بين هذه الترجمة والترجمة السابقة وهي باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جلابة التوحيد هذه كل طريق نوصله الى الشرك. ما الفرق بينهما؟ الترجمة السابقة باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصله الى الشرك - 00:10:48

00:11:10

المصطفى صلى الله عليه وسلم جنابة توحيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى جناب التوحيد والجناب هو الجانب وهو ما يكون داخلا في الشيء فيكون النبي جناب التوحيد عما يكون داخلا فيه من الاقوال والاعمال - 00:11:30

واما هذه الترجمة فهي باب ما جاء في حماية المصطفى وتلحم التوحيد. وحماه وما يحوم حوله وليس داخلا فيه. فيكون النبي حبي التوحيد عما لم يكن داخلا فيه وعما يحوم حوله ولم يكن داخلا فيه من الاقوال والاعمال - 00:11:47

وتكون هذه الترجمة ابلغ من الترجمة السابقة. لان الترجمة السابقة حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد عما يكون داخلا فيه من الاقوال والاعمال اذا الجانب والجانب ما يكون داخل في الشرك - 00:12:08

وهذه الترجمة حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد ما لم يكن داخلا فيه ما يحوم حوله فيكون النبي حبي صفة التوحيد عما يشوبه من اقوال واعمال مما لم يكن داخل فيه - 00:12:23

تكون هذه التربية مبلغ الترجمة السابقة هذا احد الوجهاء. الوجه الثاني او ان اه نعم الوجه الثاني او القول الثاني الفرق بين الترجمتين ان الترجمة الاولى وهي حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم دلالة التوحيد خاصة بالافعال - 00:12:39

وهذه الترجمة حين حماية النبي التوحيد خاصة بالاقوال فتكون الترجمة السابقة باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه

وسلم جناب التوحيد عما يشوبهم من الأفعال كالبناء على القبور ودعاء ودعاء الميت - 00:13:00

والعکوف عند القبور واتخاذ القبور اعيادا والبناء عليها وغير ذلك من من الاعمال وهذه الترجمة التوحيد يكون عما يشبه من الاقوال
كما جاء في حديث كقول سيدنا وابن سيدنا يا خيرنا وابن خيرنا فنهاهم. حماية لجناب التوحيد من الاقوال - 00:13:21
قل يا خيرنا وابن خيرنا يا سيدنا وابن سيدنا ولكن القول الاول والوجه الاول ابلغ. تكون الترجمة الاولى في حماية النبي صلى
الله عليه وسلم. جنابة التوحيد مما يكون - 00:13:49

داخل فيه من الاقوال والاعمال من الاقوال والاعمال يشمل الاقوال ويشمل الاعمال يشمل الاقوال في تبعـتـ بـانـ لاـ يـقـولـ سـيـدـنـاـ وـالـافـعـالـ كـالـبـنـاءـ عـلـىـ الـقـبـوـرـ وـالـعـكـوـفـ عـنـهـاـ وـهـذـهـ التـرـجـمـةـ حـمـاـيـةـ النـبـيـ التـوـحـيدـ - 00:14:04

عما يشوبه ويحوم حوله مما لم يكن داخل فيه من الاقوال والاعمال مثل النهي عن الصلاة بعد صلاة العصر وبعد صلاة الفجر قول
لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس - 00:14:26

حماية حماية للتوحيد عن ان يصلى عند غروب الشمس. يكون نهي من اول عن الصلاة بعد العصر او بعد الفجر سدا للذرية تدا لذرية مشابهة المشركين الذين يصلون للشمس يسجدون للشمس عند غروبها وعند طلوعها - 00:14:46

فالنبي حمى التوحيد فنهى عن الصلاة بعد العصر سدا لذرية العصر وقت العصر ساعتين او ثلاثة. ينهى عن الصلاة من اول بعد صلاة العصر سدا لذرية مشابهة المشركين الذين يصدرون للشمس عند غروبها - 06:15:06

حماية لجلاب التوحيد عن مشابهتهم في القوالي والاعتقاد فقال من تشبه بقوم فهو منهم. نهى عن مشاواة المشركين في الظاهر
حماية لجلاب التهجد عن مشابهتهم في الافعال وفـ الاعتقاد قال عبد الله بن الشخير قال انطلقت فـ وفـ بـ عـ اـ بـ حـ مـ كـ الله

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقل لا انت سيدنا فقل سيد الله تبارك وتعالى فقلنا وافظلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا بقولكم او
يعظ قولكم ولا يستحرىنكم الشيطان رواه ابو داود بسند حديث - 00:16:05

عن انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا يا سيدنا يا خيرنا وابن خيرنا فقال قولوا بقولكم ولا يستهونكم
الله عز وجل نعوذ بالله من شر ما ندري 00:16:25

رواه ابو داود ورواه النسائي الباب السابق استنبط المؤلف رحمة الله منه مسائل وفوائد منها انكار النبي صلى الله عليه وسلم على الاعرابي قوله انا نستشعر بالله عليك والمسألة الثانية تغير النبي صلى الله عليه وسلم تغيراً عرفاً في وجوه اصحابه من اجل هذه الكلمة - 00:16:47

والمسألة الثالثة انه لم ينكر عليه قوله نستشعر بك على الله المسألة الرابعة تفسير معنى قوله سبحانه وان سبحان الله يعني تنزيها لله
عما يليق به الرابعة ان ان المسلمين يسألون النبي صلى الله عليه وسلم الاستسقاء - 00:17:11

فهو يدعو ويأمل وفي هذا الحديث عبد الله بن الشхيب انهم لما قالوا انت سيدها قال سيد الله تبارك وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم عنه ان يقولوا انت سيدنا وان كان هو السيد - 00:17:28

عليه الصلاة والسلام لكن سدا للغلو منعا للغلو سدا لذرية الغلو وكراهة ان يواجهوه بالمدح فان قراءة الوجه بالمدح خشية ان يفضي به من الغلو. كره ان يواجهه بالمدح وان كان هو السيد عليه الصلاة هو سيد الناس. قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح انا سيد ولد ادم ولا فخر. ولكنه لما قالوا - 00:17:44

يحبه الشيطان لانه يفضي لان مدح المادح في نفسه يفضي به الى التعاظم - 00:18:11

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم المداحين فاحثوا بوجوههم التراب وقال لمن مدح شخصاً ويلك ويح قطع عنق

صاحب فال مدح مواجهة المدح يفضي به الى الغلو يفضي به الى التعاظم - [00:18:36](#)

وذلك ينافي كمال التوحيد فان العبادة لا تقوم الا باصلاحها الذين هما قطب راحها وهم غاية الذل في غاية المحبة هذا اصلاح العبادة
وهما قطب ورحاها الذين لا تقوم الا بهما غاية الذل في غاية المحبة - [00:18:53](#)

كما قال كما قال ابن القيم رحمة الله وعبادة الرحمن لغاية حبه مع ذل عابده هما له قطبان وعليهما فلك العبادة في دائرة ما قام حتى
ما ما دار حتى قامت القطبان ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان - [00:19:19](#)

وغاية الذل يقتضي الاستكانة والخشية والخضوع والا يرى الانسان نفسه الا في مقام الذنب لها. والمعاتبة لها فيها في حق الله عز
وجل والمدح ينافي ذلك كما ان غاية المحبة - [00:19:39](#)

تقتضي محبة ما يحبه الله وكراهة ما يكره الله وموافقة الله بالايرادات والاقوال والافعال هذى المحبة المحبة تقتضي هذا كمال
المحبة يقتضي ان تحب ما يحبه المحب. وتكره ما يكرهك - [00:20:01](#)

وتوافقه في في الاقوال والاعمال والافعال والايرادات. فغاية المحبة لله تقتضي ان تحب ما يحبه الله. وتكره ما يكره الله وتوافق الله
في الاقوال والافعال والارادات اما من يحب ما يكرهه المحبوب - [00:20:24](#)

اما اذا كان الانسان يكره ما يحبه المحبوب ويحب ما يكرهه فان هذا فانه ليس صادقا في دعوة المحبة. اذا كان يحب يكره المحب.
ويكره ما يحب فيكون منافيا لمحبة المحب فيقولون ليس صادقا في محبته - [00:20:44](#)

كما قال الشاعر تعصي الله وتزعم حبه هذا لعبري في القياس بديع. لو كنت صادقا لاطعته ان المحب لما يحب مطيع تعصي الله
وتزعم حبه هذا لعمري في القياس بديع. لو كنت صادقا لاطعته ان المحب لما يحب مطيع. وابلغ من ذلك قول الله - [00:21:05](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم فغاية الذل تقتضي الخضوع والخشية والاستكانة
وان يرى الانسان نفسه في مقام الذنب له في مقام الذنب لها ومقام المعاوبة - [00:21:27](#)

واما مواجهة المدح بالمدح فانه ينافي هذا فانه يوقع التعاظم في نفس الانسان وهذا ينافي كمال الذل. كما ان كراهة ما
يحبه المحبوب ومحبة ما يكرهه تنافيه كمال المحبة - [00:21:44](#)

واما السيد قول السيد الله. السيد هذا من اسماء الله تعالى. من اسماء الله تعالى وهم من الاسباب المشتركة مثل العزيز واختلف
العلماء في اطلاقه على العبد هل يطلق على المخلوق او على قولين؟ القول الاول انه لا يطلق. على المخلوق ونسب هذا الى الامام
مالك. واستدلوا بهذا الحديث عن النبي - [00:22:02](#)

لما اقول سيدنا قال سيد الله. تبارك وتعالى والقول الثاني الجواز وانه يجوز ان يطلق على العبد واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه
وسلم لما جاء سعد بن معاذ قوموا لسيدكم - [00:22:25](#)

وقد ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قول الله تعالى قل اغير الله يطغى ربا قال لها وسيدا وكذلك في تفسير الصمد
الله الصمد قال السيد الذي كمل سؤده كمل فيه انواع المسؤول - [00:22:41](#)

هم من اسماء الله والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن مواجهته به. والصواب كما قال شرح الصواب بالتفصيل في هذا المسألة
والصواب التفصيل وانه يزول طلاق السيد على رئيس القوم وفقا لهم ونبيهم. قال له سيد - [00:23:00](#)
يطلاق على النبي ويطلق على الفقيه وعلى الرئيس ولكن لا ولا يطلق على كل احد ولا يواجه به الانسان مواجهة ولكن اذا وجه الانسان
به مواجهة او اطلق على كل احد يكون مكره اكراه التنزية - [00:23:20](#)

واكره التنزية سدا للذرية لانه ورد في بعض النصوص اطلاق السيد على بعض المخلوقين فيكون هذا دال على الجواز والنهي
محمول على التنزية يطلق على الرؤى يطلق على الرئيس رئيس القبيلة والفقير ولا يطلق على كل احد لكن لا يواجه به. ما يقال
انت سيدنا - [00:23:39](#)

فان وجه به فهو مكره كما التنزيل ادى ذرية الغلو اختلاف العلماء في قول انت سيدنا فقيل ان هذا ان النبي نهم عن ذلك سد
الذى لذرية الغلو وقيل ان هذا كان اولا قبل ان يوحى اليه انه سيد - [00:24:05](#)

والصواب الاول انه نهاهم سدا لذريعة الغلو والا فهو جائز ويكون اطلاق السيد جائز ولكن الاولى الا يواجه به
ولا يظهر على كل احد اما اذا قيل بدليل النبي قال الحسن النبدي هذا سيد - 00:24:26

وقال للانصار قوموا لسيدمكم ويقول من سيدبني فلان هذا اذا لم يواجه به الشخص فلا حرج في ذلك اذا لم يواجه به الشخص فاذما
قلت سيد فلان سيد القبيلة الفلانية - 00:24:49

وفلان سيدبني كذا. لكن اذا وجه بالشخص انت السيد او انت سيدنا فهذا تركه او لا؟ تزنيه منه عنه تزنيه سد لذريعة الغلو وان كان
جائزما ورد في بعض - 00:25:05

نصوص باطلاقه على بعض المخلوقين وقد استنبط المؤلف رحمة الله فوائد منها من هذه الاحاديث بناء التحذير من الغلو ثانيا ما
ينبغي الفائدة ما ينبغي ان نقول لمن قيل له وانت سيدنا يقول السيد الله تبارك وتعالى - 00:25:20

فينبغي للشخص ايها السيد او انت سيدنا يقول السيد الله تبارك وتعالى الثاني قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يستدرینكم
الشيطان مع انهم لم يقولوا للحق ومعنى يستدرجنكم الشيطان اي يجعلكم دعاة وانصارا - 00:25:39

ورسلا له والجري هو الرسول لا يجعل لكم لا يجعلكم دعاة وانصارا ورسلا له وقولوا لا يستهينكم الشيطان لا يجركم الشيطان والجليل
هو الرسول ومنه ما جاء في قصة زرم لاما - 00:25:58

وضع ابراهيم عليه الصلاة والسلام ابنه طعن ومهاجر جاء جبريل وغز الباب مرقوم من جرهم من بعيد فارعوا طيرا يحوم حول
الماء فقالوا انها هذا الطير لا لا يدرؤن لا حول الماء - 00:26:18

لعهدنا بهذا المكان ليس فيما فارسلوا جريا او جريين يعني رسولا او رسلين يتلون بالخبر. فالجري الرسول الرابع المسألة الرابعة من
قوله قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله - 00:26:38

قد قال عليه الصلاة والسلام ايها اهلك من كان قبلكم الغلو. وقال عليه الصلاة والسلام لا تطروني كما اطرت النصارى ابن
مرريم. انا عبد فقولوا الله ورسوله - 00:26:55

عليه الصلاة والسلام نعم سبعة ابن سيدنا ها سيدنا وابن سيدنا يا سيدات عبد المطلب له سيد في قومه في الدنيا سيد نعم في
التسليم هو هذا من الاسماء المشتركة مثل العزيز العزيز قالت امرأة العزيز وهو من اسماء الله العلي والسميع والبصير اسماء الله
نوعا مشتركة - 00:27:08

هذا مشترك ما ينبغي اذا قال ما دام النبي قال آما قال سيدنا قال سيد الله تركه او لا نعم ما دام يطلق على الشهادات
لتركوا اولادكم تزنيه ان لا يسبى - 00:27:38

مثل المواجهة والشر كما ان المواجهة مواجهة الانسان بقول السيد مكروه فالتسوية تكون مكرورة تركع او لا يكون اشد هذا اذا
قيل السيد المنافق غضب الله كما جاء فيه - 00:27:57

بعض الناس كل يقول يا سيد ويكتب السيد كل خطاب السيد السيد يا سيد ايها السادة كل هذا ترك او لا. تزنيه يعني تركه او لا
ينبغي ان يترك ادبا وعدنا بربوبية وتزنيه وسد والا فهو جائز. لكن تركه او لا نعم. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله -
00:28:14

تعالى في كتاب التوحيد باب ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال جاء حبر من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل - 00:28:41

السماء على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا
الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجهه. تصديقا لقول الحبر - 00:29:02

ثمقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة. والسماء والارض وفي رواية
لمسلم والجبال والشجر على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك. انا الله. وفي رواية للبخاري يجعل السماء على اصبع والماء -
00:29:22

على اصبع وسائل الخلق على اصبع اخرجه ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعا يطوي الله السماوات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ثم يطوي الاراضين السبعة ثم يأخذهن بشماله. ثم يقول انا الملك اين الجبار - 00:29:46

هارون اين المتكبرون وروي عن ابن عباس رضي الله عنهم قال ثم يطويه طلع ملح ثم يقول انا الملك لا ثم يطوي ثم يطوي الاراضين السبعة ثم يأخذهن بشماله. نعم - 00:30:11

ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون وروي عن ابن عباس رضي الله عنهم قال ما السماوات السبع والارضون السبع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدهم فقال ابن جرير حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد - 00:30:29

حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في ترس قال وقال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديد - 00:30:49

ولقيت بين ظهرى فللة من الارض وعن ابن مسعود رضي الله عنهم قال فان السماء الدنيا والتي تليها خمسة عالم وبين كل سماء خمسة عالم. وبين السماء السابعة والكرسي خمسة عالم - 00:31:07

وبين الكرسي والماء خمسة عالم والعرش فوق ما فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم اخرجه ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله ورواه بنحوه المسعودي عن عاصم عن ابي وائل عن عبد - 00:31:23

قاله الحافظ الدامي رحمة الله قال وله طرق وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرؤنكم بين السماء والارض؟ قلنا الله ورسوله - 00:31:44

قوله اعلم قال بينهما مسيرة خمسة عالم وبين كل سماء الى سماء مسيرة خمسة عالم. وفتقد كل سماء مسيرة خمسة عالم وبين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض - 00:31:58

والله سبحانه وتعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمالبني ادم اخرجه ابو داود وغيره. قال المؤلف رحمة الله. وما قدروا الله حق قدره فهو قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره جمیعا قبضته يوم القيمة - 00:32:18

والسماءات مطريات بيمينه سبحانه وتعالى عما والمقصود بهذه التربية البيان وعظمة الرب سبحانه وتعالى وانه اعظم من كل شيء واكبر من كل شيء وان هل المخلوقات لا تساوي شيء بالنسبة لعظمته - 00:32:35

وفي هذا الحديث قال جاء حبر من اليهود وقال حبر حبر والجبر هو العالم العالم جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يضع السماءات على اصفى - 00:32:51

والماء والثراء الاصفر والشجر على اصفع والجبال على اصفع وسائل الخلق على اصبع خمسة اصابع ثم زلت بيده فيقول انا الملك اين ملوك الارض في الحديث الاخر ان الله خلق السماءات بيمينه - 00:33:03

الا كخردلة في يد احدهم في هذه الحديث اثبات الاصابع لله عز وجل وان الله تعالى خمس اصابع كما يقول بحاله وعظمته وفي ان المخلوقات هذى لا تساوي شيء وان الله يبطل السماءات بيمينه والارض بيمينه قبله يضع السماءات كلها على اصفار والارض الى على اصفه - 00:33:22

قال تعالى في حديث ابي ذر الا كخردلة خردلة هي الحبة الصغيرة معلومة الانسان اذا كان بيدي له حبة صغيرة لا يتصرف فيها. ان شاء قبضها وان شاء وليس القاها لا تساوي شيء - 00:33:46

هذه المخلوقات بالنسبة لعظمة الرب سبحانه وتعالى وفيه في هذه السماءات متباعدة وهذا بين كل وكتفه خمسة عالم وفي عنا السماءات اثباتهن السماءات السبع والارضين سبع وفيه ان عند الكرسي - 00:34:03

فوق السماء السابعة وجاء في قال ابن عباس ان وضع قدمه لله عز وجل وهذا هو المعتمد وفي وفي عند العرش فوق الكرسي وهذا الكرسي غير العرش قال بعض العلماء الكفر والعرش والصوم على العرش - 00:34:34

الكرسي وضع قدمي العرش فوق ذلك نسبة السماءات السبع الى الكرسي في حلقة ونسوته الكرسي الى العرش حلقة الثلاث

بالعرض والعصر اعظم المخلوقات وهو سقفها عرش الرحمن والله تعالى فوق العرش هو سقم المخلوقات الله فوق

العرش - 00:34:55

واعظم المخلوقات تم هذه الكرسي تبادل السماوات فالله سبحانه وتعالى اعظم من كل شيء واكثر من كل شيء فالواجب تعظيم الرب

سبحانه وتعالى تكبيره وتعظيمه وتقديسه سبحانه وتعالى واللهم بذكره وحمده - 00:35:21

واخلاص العبادة له سبحانه وتعالى نعم اما وفيه ايات اليمين والشمال قال بيده بعض العلماء قال الشمال انما وردت فرد بها بعض

الرواتبين كانت في مسلم فلا تثبت وانما جاء في الحديث الآخر وكلنا يدي ربى يمين - 00:35:50

يقول كلها في الحديث الآخر في في يده اليمين وبيده الآخر القبض او الفيض قال تسع يديه يمين ولا وذهب الى ايات الشمال

والجماعة وقالوا ان له يمين وشمال قال تعالى ولكن كلها يمين في الشرف والفضل - 00:36:13

وعدم النقص والضعف بخلاف المخلوق فان اذا في سبب الغالب يكون فيها نقص ضعف ام الله فله الكمال ولا حق نقص وان كان له

يمين وشمال. نعم قال المؤلف رحمة الله تعالى فيه مسائل - 00:36:42

الاولى تفسير قوله والارض جميعاً بقضته يوم القيمة. نعم الثاني ان هذه العلوم وامثالها باقية عند اليهود الذي في زمانه صلى الله

عليه وسلم. نعم لم ينكروها ولم يتأولوها. نعم - 00:36:58

ابن العود قال ان الله نجد يعني في كتب ان الله ورسوله والباقي عندهم. ما اولها؟ نعم الثالثة ان يعني اليهود ما اولوا بل جاء في

هو اول الصفات - 00:37:16

فتتجاوزوا معارف اليهود في هذا. اليهود اثبتو الصلاة في اصفر ما قال اليهودية ليست لها اصوله والنبي صلى الله عليه وسلم صدقه

وجاء المعتزلة هذا اول من اصابعه والذين وانكروها انكروا الصفات - 00:37:32

نعم الثالثة ان الحبر لما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم صدقه ونزل القرآن بتقرير ذلك. نعم الرابعة وقوع الضحك منه صلى الله عليه

وسلم لما ذكر الحبر هذا العلم العظيم. نعم. تصفيقاً له. وفي قبول حكم - 00:37:48

من جاء به قول الحق من الكافر الحق هو المجابه هذا حق قبل اهل العلم بل حتى من الشيطان الشيطان لما توكل النبي صلى ابا

هريرة لحفظه وجاء انسان - 00:38:08

يأخذ من الطعام راح لها ابو هريرة ثلاث ليال حتى قال في اخر مرة تركي واعلمك كلمات اخبرك الله بها بدعوة الى فراشك فقرأ اية

الكرسي فانه نزل عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح - 00:38:27

وصدقه الذين قال قال لقد صدقت وهو كذب تدري من تخاطب يا باهر المنشار؟ قال قال ذاك الشيطان فيقبل الحق بالشيطان يقبل من

الكافر اذا اتى بالحق الحق من جاء به نار - 00:38:43

الخامسة التصريح بذكر اليدين وان السماوات في اليد اليمين والاراضين في الاخر. نعم لله عز وجل لا كسس الكف كما نعبد

اصابعنا الثالثة التصريح بتسميتها الشمال نعم في هذا الحديث - 00:39:01

قال الشيخ اكل الشمال وكذلك الشيخ فلان والجماعة منهم قال ان الشمال جاءت عمر احد الرواة انفرد بها وليس له متابع فلا تفتتا

السادس السابع ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك. نعم اين الجبارون المتكبرون؟ نعم - 00:39:22

وهم يتکبرون اين هم ان من عظمة الرب سبحانه وتعالى نعم الثامنة قوله كخردلة في كف احدهم. لا وهي الحبة الصغيرة فلا تساوш

هذه المخلوقات العظيمة كلها في يد الرحمن. نعم - 00:39:50

الحادية ايضاً الكرسي بالنسبة الى السماوات. نعم نسبة السماوات الى الكرسي كحلقة فلاة وعظم العرش بالنسبة للكرسي والعرش

والكرسي بالنسبة للعرش في حلقة نعم العاشرة عظم العرش بالنسبة الى الكرسي. نعم - 00:40:09

الحادية عشر ان العرش غير الكرسي والماء؟ لا على العرش؟ الكرسي والماء الماء فوق السماء السابعة بحر ما بين ثم على الكرسي اما

العرش العالمات والكتب والعرش الكرسي والعرش والكرسي - 00:40:31

خلاف لما قال للكرسي والارش نعم الثانية عشرة كم بين كل سماء الى سماء؟ نعم الثالثة عشرة كم بين السماء السابعة والكرسي كما

بین السماء والارض نعم الرابعة عشرة کم بين الكرسي والماء - 00:40:56

نعم الخامسة عشرة ان العرش فوق الماء نعم السادسة عشر ان الله فوق العرش. وهو هو سوق الجنة نعم ان الله فوق الاسلام السابعة عشرة کم بين السماء والارض ايش؟ کم بين السماء والارض؟ نعم سرت حصيات - 00:41:23

الثامنة عشرة كتاب كل سماء خمسمائة سنة. الله اكبر نعم التاسعة عشرة ان البحر الذي فوق السماوات بين اعلاه واسفله مسيرة خمسمائة سنة والله سبحانه وتعالى اعلم. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

اللهم - 00:41:53

اسأل الله نعم اه انفرد به بعض الرواية امر ولذلك بعض العلماء قال ان انها شاذة الشمال. نعم متابع قد بحثنا عن الحديث كتب احدا الاخوة الرسالة الدكتوراه لهذا كنت مشرف عليه الصفات الذاتية وبحث الطالب ما وجدنا متابعة له. نعم - 00:42:17